رأيت نملة بأيديهم قيس الباذق يزعمون أنها الطير في الهواء قيل
لرجل من البخل مائدة فلان قال الملائكة قيل ومن يأكل معه قال
الذباب وقت الحس البخيل بالطعام من اختلاف الطعام للحاج
البخل على الطعام أفرح من البرص على الوجه قيل لرجل من البخل
مائدة فلان قال أكرم للخلق والأكرم بغير الملائكة والذباب
كان مكتوباً على خوان كسرى اتق الشر فإنه أدنى بشمار
وأوحش دنا رقيل في وصف البخلاء قوم إذا استغنى الأضياف
كلبهم قالوا للأكرم يولي على الناس قيل لجليس أما يكون محمد بن
يحيى قال لو كان في البيت مملوء من الذباب وجاء يعقوب وهم
الأنبياء شفعاء والملائكة ضمناء ليستغيرن منه أبرة الخيط
بها قميص يوسف الذي قد من دبر وما أعار آية ما نزل ابن أحمد
الناعر على عمار بن مسروق فقيل له على من نزلت قال
أنى للخف والخز من عندي قيل وكيف قال لأن خبزه مكتوب عليه الحافظ

إلا الله وعوني فتحي الوسادة وطرحتكي أعلى رغيف في الحجب
وعليه قفل وبواب وهو كأس منيعة رأى في البيت يوماً رغيفاً
فقال لضيفه هذا وديعة تركب بعضهم لمن هرب من الضيف
يا تارك البيت على الضيف وما ريا منه من الخوف ضيفك قد
جاء برأجله فارجع وكن ضيفاً على الضيف بؤساً لمن قلت
البخيل لم تأكل وحدك قال استوآ على من أكل مع الفرخال
إذا سألت البخيل فاقصه والبد عن شكر لذاته كما يظهر
إذا زاد بعداً قيل شر ما في الكرم أن يمنعك جداه وخير ما في
البخيل أن يكفيك عداه قيل ثواب الجود خلف وثواب
البخيل تلف كان يقال للجواد يأكل ماله والبخيل يأكل مال غيره
هشام بن عبد الملك بستاناً له فأكل أصحابه في ثماره فقالوا
بارك الله لك فيها فقال كيف يبارك فيها وأنتم تأكلونها قبل
نضوجها بخيل يحمل كتاباً للخلفاء في كفه من شدة القبض

Copyright © King Saud University